

حوار وطني حول نظام الحماية الاجتماعية

في تونس

24-25 جانفي 2022 - (لقاء عبر الانترنت)

3:00 – 5:30 مساءً (بتوقيت تونس)

الإطار العام :

تُعتبر تونس من بين البلدان التي لديها أكثر أنظمة الحماية الاجتماعية شمولاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، باعتبار خطتها الواسعة المبنية على الاشتراكات وغير المشروطة بالاشتراكات. وقد كانت تونس تاريخياً رائدة في المنطقة في مجال الحماية الاجتماعية للمرأة، وحماية العمال، ومؤخراً في إرساء الديمقراطية التعددية. ومع ذلك، فإن أكثر من 44٪ من العمال لا يزالون خارج أنظمة الحماية الاجتماعية في عام 2019، ولا تزال هناك تفاوتات جغرافية راسخة بين ساحل البلاد وداخلها، فضلاً عن الإنفاق الاجتماعي غير الموجه في الاتجاه السليم.

علاوة على ذلك، كشفت الأزمة الصحية لـ COVID-19 محدودية النظام الحالي للحماية الاجتماعية على الرغم من اتخاذ الحكومة منذ بداية الأزمة لثمانية تدابير عاجلة (2 منها مبنية على الاشتراكات و6 غير مشروطة بالاشتراكات) للتخفيف من آثار الأزمة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وباعتماد الدستور الجديد لعام 2014، شرعت تونس في إصلاحات لتوسيع نطاق تغطية البرامج بشكل أفضل خاصة للفئات التي لم يتم تغطيتها بعد، وبشكل أكثر تحديداً، للأشخاص النشطين في الاقتصاد غير الرسمي. كما أنه على الدولة مراعاة التحديات التي يواجهها نظام الحماية الاجتماعية مثل أداء وجودة تحديد اهداف البرامج غير القائمة على المساهمات، وعدم المساواة في الوصول إلى خدمات الرعاية، ومشكلة اختلال التوازن المالي للصناديق، واقصاء بعض الفئات الهشة من نظام الحماية الاجتماعية.

وفي نطاق مشروع "إعادة تصور الحماية الاجتماعية في الأردن وتونس"، تم تنظيم مشاورتين وطنيتين في جانفي وسبتمبر 2021 حول نظام الحماية الاجتماعية في تونس. وقد جمعت هذه المشاورتان خبراء في مجال الحماية الاجتماعية وأكاديميين



والجهات الفاعلة في المجتمع المدني لمناقشة المخططات والبرامج المختلفة، والقيود المفروضة على النظام المعتمد خاصة في مواجهة الأزمة الصحية، ولتحديد التحديات الرئيسية واقتراح توصيات عملية.

وتهدف ورشة عمل الحوار الوطني هذه إلى إتاحة فرصة على امتداد يومين لمختلف الفاعلين في المجتمع المدني وصانعي السياسات والسياسيين والخبراء:

✓ مناقشة المكونات المختلفة لمشهد الحماية الاجتماعية في تونس بما في ذلك المعاشات التقاعدية القائمة على

الاشتراكات وغير القائمة على الاشتراكات، والتحويلات النقدية، والتأمين ضد البطالة، وأحكام إجازات الأمومة

وغيرها من الإجازات، ورعاية الأطفال، ودعم سبل كسب العيش، والرعاية الصحية، والتعليم، ودعم الإسكان

وتوفيره، وإعانات الطاقة أو الغذاء،

✓ لمقارنة الجهود الكبيرة التي تبذلها تونس والأردن في توفير حماية اجتماعية أكثر شمولاً خاصة فيما يتعلق بدور

المجتمع المدني في غياب عقد اجتماعي واضح،

✓ للتفكير بشكل أفضل في الإصلاحات والتدابير اللازمة لحماية اجتماعية أكثر شمولاً.

وستستند المناقشة إلى ستة مشاريع أوراق

- مشهد الحماية الاجتماعية في تونس
- التأمين الصحي والنتائج الصحية في تونس
- تغطية الضمان الاجتماعي والعمل غير النظامي في تونس
- المساعدات النقدية التي تستهدف الفئات الفقيرة في تونس
- الحد الأدنى للأجور الحيوية في الأردن وتونس
- دور المجتمع المدني في تعزيز إصلاحات الحماية الاجتماعية: دراسة مقارنة بين الأردن وتونس

أهداف ورشة العمل



ستكون ورشة عمل الحوار الوطني فرصة للخبراء وممثلي المجتمع المدني وصانعي السياسات تمكنهم من:

1. التبادل حول مخرجات الأوراق المختلفة المتعلقة بالوضع الراهن لنظام الحماية الاجتماعية في تونس
2. مناقشة التحديات الرئيسية لنظام الحماية الاجتماعية الحالي بشكل عام وتحديدًا بما يتعلق بالتأمين الصحي والنتائج الصحية، واستراتيجيات تمديد الحماية الاجتماعية لتشمل العمال غير الرسميين، والحد الأدنى للأجور الحيوية، والتأمين الصحي، وتوجيه المساعدة النقدية
3. مناقشة دور المجتمع المدني في تعزيز إصلاحات الحماية الاجتماعية بناءً على تحليل مقارنة بين تونس والأردن.
4. مناقشة توصيات السياسة الرئيسية
5. تحديد الأولويات الرئيسية من حيث الإصلاحات من أجل نظام حماية اجتماعية أكثر شمولاً في تونس.



جدول أعمال

اليوم الأول: الاثنين 24 جانفي 2022

15:00-15:10	<p>كلمات ترحيبية، تأطير ورشة العمل وأهدافها — د. ابراهيم البدوي؛ منتدى البحوث الاقتصادية — د. راجي أسعد؛ جامعة مينييسوتا ومنتدى البحوث الاقتصادية: نظرة عامة على المشروع والتقدم المحرز فيه — السيدة أسماء بن حسن. معهد العمل الشامل في تونس (تيلي): عرض لأهداف الورشة</p>
15:10-15:55	<p>الجلسة الأولى: مشهد الحماية الاجتماعية في تونس، إيمان حلمي، محمد عمارة، وخالد نصري الميسر: السيد حسام بلحاج (معهد العمل الشامل في تونس) المشاركون في النقاش: السيد خالد السديري (خبير في الاتحاد العام التونسي للشغل) والسيدة ناهد السنوسي (رئيسة رابطة سيدات الأعمال في الاتحاد الوطني للنساء بتونس)</p>
15:55- 16:40	<p>الجلسة الثانية: التأمين الصحي والنتائج الصحية في تونس، محمد علي مرواني، نضال بن شيخ، وفونغ منه لو. الميسر: السيد حسام بلحاج المناقش: السيد نوفل الأبيض؛ خبير صحي وعضو المرصد الوطني للضمان الاجتماعي.</p>
16:40- 17:25	<p>الجلسة الثالثة: توسيع الحماية الاجتماعية للعمال غير النظاميين في تونس، نجاه المكاوي، يغانه فوفوحشفر، أسماء بن حسن، يعقوب إيمونت ونضال بن الشيخ الميسر: السيد حسام بلحاج المشاركون في النقاش: السيدة منى بن عثمان، خبيرة اقتصادية، المنظمة التونسية للتماسك الاجتماعي</p>

اليوم الثاني: الثلاثاء 25 جانفي 2022

15:00-15:05	كلمات ترحيبية
15:05-15:50	الجلسة الأولى: المساعدات النقدية التي تستهدف الفقراء في تونس، إيمان حلمي، محمد عمارة، وخالد نصري الميسر: السيد حسام بلحاج المنافش: السيد شفيق بن روين، رئيس المرصد التونسي للاقتصاد
15:50-16:35	الجلسة الثانية: الحد الأدنى والأجور الحيوية في الأردن وتونس، كارولين كرافت وسيرين حنفي الميسر: السيد حسام بلحاج المنافشة: السيدة عفيف داود، المستشارة السابقة بوزارة الشؤون الاجتماعية
16:35-17:20	الجلسة الثالثة: دور المجتمع المدني في تعزيز إصلاحات الحماية الاجتماعية في تونس والأردن، أحمد عوض، كورنتي جيري، أسماء بن حسن وعربية صالح الميسر: السيد حسام بلحاج المنافش: السيد منير حسين، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية (FTDES)، فرع المنستير
17:20-17:30	اختتام ورشة العمل والخطوات المستقبلية: د. راجي أسعد، جامعة مينييسوتا ومنتدى البحوث الاقتصادية